

الأساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية لبناتها

(دراسة بلاغية)

رسالة

قدمتها

فرح فجرنا

طالبة بكلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٩٥



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أنشييه

٢٠٢١ م

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وآدابها

من

فرح فجرنا

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٩٥

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة الرانيري

موافقة المشرفين

AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الاول

إيفان أولياء

(إيفان أولياء، الماجستير)

(سومردي، الماجستير)

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ : ٢٣ جمادى الآخر ١٤٤٢ هـ

٥ فبراير ٢٠٢١ م

دار السلام - بندا أتشية

لجنة المناقشة :

السكرتير

إيفان أولياء

(إيفان أولياء، الماجستير)

الرئيس

(سومردي، الماجستير)

العضو ٢

(أيوب بردان، الماجستير)

العضو ١

(الدكتور ذو الخير، الماجستير)

AR - RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيريا الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل، الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٦٨.٥١١١٩٩٤.٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : FARAH FAJARNA
2. NIM : 170502095
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini mengatakan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Ranirry Banda Aceh dengan judul

الأساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية لبتها "توحيدة"
(دراسة بلاغية)

Adalah hasil karya sendiri dan bukan plagiat. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang di jatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diaturan oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No.17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

Banda Aceh, 05 Februari 2021

Yang Menyatakan,



Farah Fajarna)

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أخرج نتائج الفكر لأرباب الحجا وخط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل. والصلاة والسلام على سيدنا محمد مقتفى العربي الهاشمي المصطفى وآله وصحبه ذو الهدى من شبهوا بأنجم في الإهدا.

وقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العرايية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لوالديها المحبوبين الذين قد رباها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. ولا تنسى أن تشكر لفضيلة المشرفين هما سومردي الماجستير وإيفان أولياء ترسنادي الماجستير، الذي قد بذلا جهوددهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة والموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوها بإعبارة الكتبة إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الرسالة تـرجو الباحثة من القارئـن نقدا بنائيا وإصلاحيا لإكمال هذه الرسالة،
وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئـن عامة. حسـبنا الله ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العلمين.

بندا أتشيه، ٥ فبراير ٢٠٢١

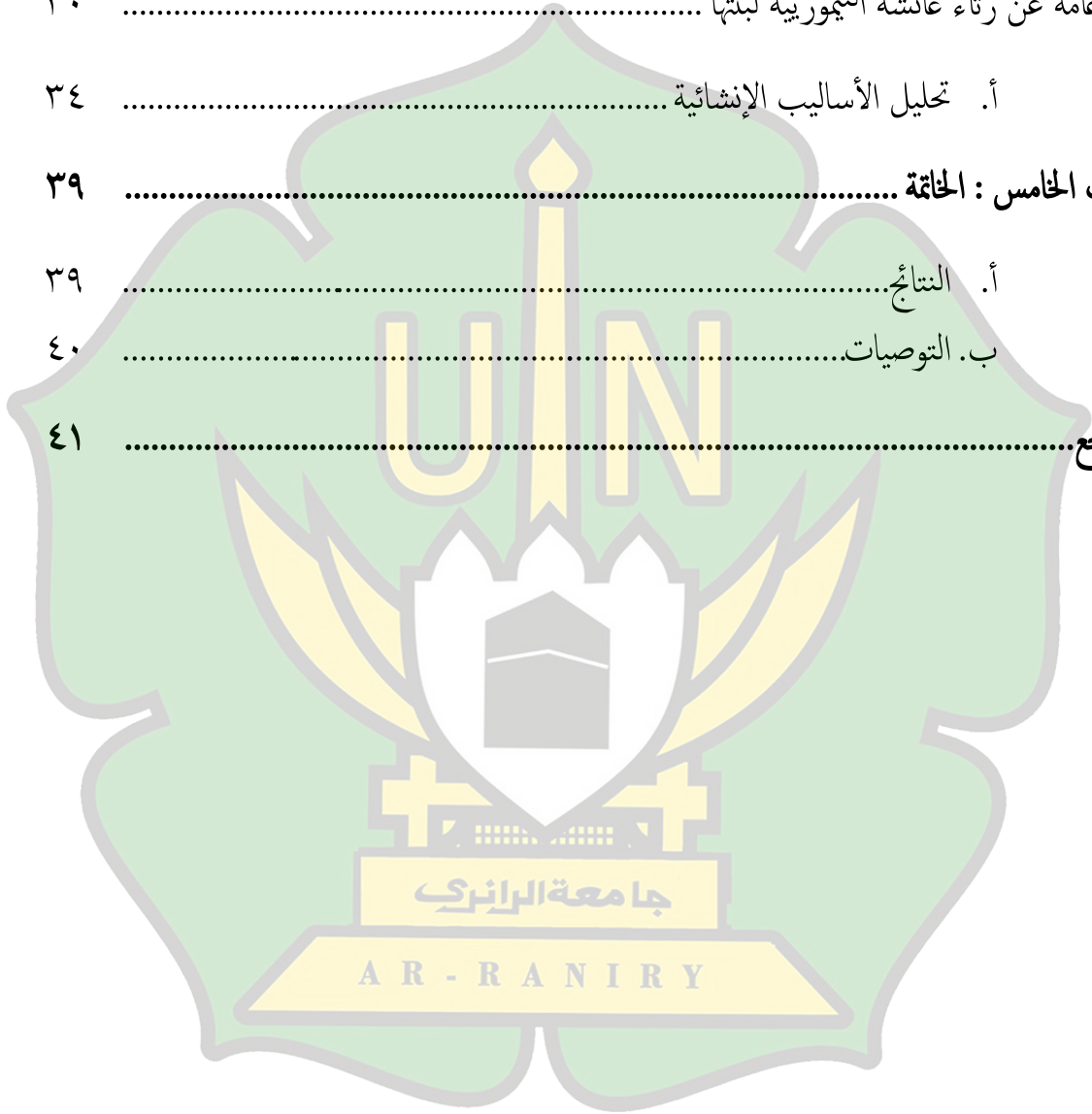
فرح فجرنا



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ب	محتويات البحث.....
ج	تجريد.....
١	الباب الأول : مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث.....
٣	ج. أغراض البحث.....
٣	د. معاني المصطلحات.....
٥	هـ. الدراسات السابقة.....
٥	و. منهج البحث.....
٧	الباب الثاني : ترجمة عائشة التيمورية.....
٧	أ. مولدها ونشأتها.....
٩	ب. مؤلفاتها.....
١٠	ت. عصرها.....
١١	ث. شعرها ومكانتها الشعرية.....
١٤	ج. وفاتها.....
١٥	الباب الثالث : الإطار النظري.....
١٥	أ. مفهوم الإنشاء وأقسامه.....

١٥ ب. الإنشاء الطلبي
٢٧ ج. الإنشاء غير الطلبي
٣٠ الباب الرابع : التحليل الأساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية لبتها "توحيدة"
٣٠ لمحة عامة عن رثاء عائشة التيمورية لبتها
٣٤ أ. تحليل الأساليب الإنشائية
٣٩ الباب الخامس : الخاتمة
٣٩ أ. النتائج
٤٠ ب. التوصيات
٤١ المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: فرح فجرنا
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢٠٩٥
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الأساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية لبتها "توحيدة"
تاريخ المناقشة	: ٥ فبراير ٢٠٢١ م
حجم الرسالة	: ٤٢
المشرف الأول	: سومردي الماجستير
المشرف الثاني	: إيفان أولياء ترسنادي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو أساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية (دراسة بلاغية). وأما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي من الوجهة البلاغية. وبعد قراءة الباحثة رثاء عائشة التيمورية، وجدت أنماطا عديدة من الإنشاء الطلبي، وهي: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. وأما للإنشاء غير الطلبي يشتمل عن أسلوب القسم والترجي.

ABSTRAK

Nama : Farah Fajarna
NIM : 170502095
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al- Asālibu Al- Insyaiyyah fī ritsa' Aisyah At-Taimuriyyah Libintiha*
“Tauhidah” (Dirāsah Balāghiyah)
Tanggal sidang : Kamis, 5 Februari 2021
Tebal skripsi : 42 Halaman
Pembimbing I : Sumardi, SS., MA
Pembimbing II : Ivan Aulia Trisnady, Lc., MA

Penelitian ini berjudul “Al-Asālibu Al-Insyaiyyah Fi Ritsa' Aisyah At-Taimuriyyah Libintiha “Tauhidah” (Dirāsah Balāghiyah)”. Permasalahan dalam penelitian ini adalah Asālibu Al-Insyaiyyah yang terdapat dalam Ritsa' Aisyah At-Taimuriyyah. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode Deskriptif Analisis. Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah *Insyā' At-Ṭhalabī* di dalam qasidah ini diantaranya terdiri dari Uslūb Al-Amar, Uslūb Al-Nahī, Uslūb Al-Istifhām, Uslūb Al-Tamannī dan Uslūb An-Nidā'. Adapun *Insyā' Ghairu At-Ṭhalabi* terdiri dari Uslub Qasam dan Tarajji.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الأدب الرفيعة، يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ، فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة.^١ الشعر لغة: العلم، واصطلاحاً: كلام موزون قصداً بوزن عربي معروف.^٢

الشعر له أغراض كثيرة من المدح والفخر والغزل والرثاء وغيرها من الأغراض الشعرية المعروفة منذ العصر الجاهلي إلى العصر المعاصر.

البلاغة في اللغة (الوصول والانتهاء) يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة، إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. والبلاغة في الكلام: مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب، مع فصاحة ألفاظه مفردتها ومركبها.^٣ فروع البلاغة تنقسم إلى ثلاثة: البيان، والمعاني، والبديع.^٤

^١ جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، ١٩٦٥) ص: ٥٢

^٢ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب (دار الكتب العلمية، ١٩٥٢) ص: ٥٥٠

^٣ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الفكر ١٩٩٤ م). ص: ٢٨-٢٩

علم المعاني هو أحد علم من علوم البلاغة. هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود. وعلم المعاني ينقسم إلى قسمين، هما: خبر وإنشاء.

اختارت الباحثة السيدة عائشة تيمور من بين العديد من الشاعرات الطليعة. هي شاعرة مصرية، كانت شاعرة معروفة واشتهرت بشعرها الرثاء، وسوف تبحث الباحثة أساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية التي لم يتحدث عنها من قبل أي شخص آخر.

عائشة عصمت تيمور هي بنت إسماعيل باشا تيمور، ولدت سنة ١٨٤٠ بمدينة القاهرة، توفيت السيدة عائشة التيمورية في ٢ مايو السنة ١٩٠٢ وهي في سن الثانية عشرة وستة أشهر.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

^٤ إيهلب عبد الرشيد سليمان، البلاغة المصورة، ص: ١٦

^٥ مي زيادة، عائشة تيمور (مدينة نصر، القاهرة جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢).

أما العوامل التي تهجري في اختيار هذا الموضوع، هي:

١. إن هذه القصيدة فيها عناصر الجمال أو الصورة الفنية، كما تتميز من

حيث البلاغة من جهة اللفظ والمعنى.

٢. الأساليب التي عبرتها الشاعرة عميقة ومأثرة جدا، وشعرت كيف شعرتها

الشاعرة.

٣. الشاعرة غير معروفة عندي وأريد أن أعرفها باختيار هذا الموضوع.

٤. الاستفادة من هذه القصيدة من حيث العلوم التي تتضمنها.

ب. مشكلة البحث

وبناء على ما قد شرحت الباحثة في خلفية البحث فمشكلة البحث التي

حاولت الباحثة إلى تحليلها في هذه الرسالة هي، ما الأساليب الإنشائية الواردة

في الرثاء عائشة التيمورية؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث الذي حاولت الباحثة إلى تحقيقه فهو لكشف عن

الأساليب الإنشائية في الرثاء عائشة التيمورية.

د. معاني المصطلحات

في هذا الموضوع، توجد مصطلحة التي تحتاج إلى توضيحها، فهي

١. الرثاء

(رثى) الميت – رثيا، ورثاء ومرثاة، ومرثية: بكاه بعد موته وعدد

محاسنه.

(رثى) – رثيا، ورثى: أصابه ضعف وفتور.

(الرثية): الضعف والفتور.^٦

هو غرض من أغراض الشعر الغنائي، يعبر الشاعر فيه عن مشاعر الحزن واللوعة، التي تنتبه لغياب عزيز فجع بفقده، أو لكارثة تنزل بأمة، أو شعب، أو دولة.^٧

٢. دراسة بلاغية

هي تبنى على المباحث البلاغية.^٨

٣. الأساليب الإنشائية

كلمة الأساليب من كلمة أسلوب (ج) أساليب، هو الطريق والفن

يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة.^٩

^٦ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (علوم لغة، ١٩٩٥) ص: ٢٥٥

^٧ عبود جودي الحلبي، علي كاظم المصلاوي، علي حسين يوسف عناد (الطفيات في الشعر العربي-تطور و تاريخ) أهل البيت عليهم السلام، ص: ٧

^٨ قول أستاذ إيفان أولياء

طريقة الإنشاء هو أسلوب كتابة أو كتابة^{١٠}. والإنشاء اصطلاحاً هو كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{١١}

هـ. الدراسات السابقة

لم أجد الدراسات الخاصة المتعلقة بهذا الشعر، أما الدراسات السابقة التي بحثت حول هذا الموضوع، منها:

١. دنا ألفيرا روسا "الأساليب الإنشائية في قصيدة البردة للإمام البوصيري" (٢٠١٨) جامعة الرانري الإسلامية الحكومية. تحدثت الباحثة عن الأساليب الإنشائية الموجودة في قصيدة البردة، وأما الدراسة التي استخدمتها الباحثة هي دراسة بلاغية.
٢. نور الفجرنا "عناصر الإنشاء في شعر أغنية الأحران لأبي القاسم الشابي". تحدثت الباحثة في هذه الرسالة عن أسلوب الإنشائية الموجودة في ذلك الشعر فقط. وأما الدراسة التي استخدمتها الباحثة هي دراسة بلاغية.

و. منهج البحث

^٩ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (دار المعارف، مصر ١٩٧٢) ص: ٤٤١
^{١٠} كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق) ٢٠٠٣ م
^{١١} نفس المرجع، ص: ٦٩

أما المنهج الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث فهو منهج البحث التحليلي الوصفي حيث إن الباحثة تقوم بتحليل رثاء عائشة التيمورية. وبالدراسة البلاغة والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي بإطلاع الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها التي تتعلق بالموضوع. وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا آتشية هو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab
Fakultas Adab Dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda
Aceh ٢٠١٤.



الباب الثاني

ترجمة عائشة التيمورية

ستحدث الباحثة في هذا الباب عن ترجمة موجزة لعائشة التيمورية من ناحية مولدها، ونشأتها، ومؤلفاتها، ومكانتها في الشعر، ووفاتها

أ. مولدها ونشأتها

هي السيدة عائشة عصمت تيمور بنت إسماعيل باشا تيمور بن محمد كاشف تيمور، ولدت سنة ١٢٥٦ هـ الموافقة ١٨٤٠ م بمدينة القاهرة في قصر والدها في ((درب سعادة))^{١٢}. امتزجت في دمها إلى ثلاثة عناصر هي الكردية والتركية والجرسكية.^{١٣}

فالكردية أصل جدها لأبيها وهو محمد تيمور بن إسماعيل بن كرد بن علي كرد. وكان ضابطاً في جيش محمد علي وساعد في القضاء على فلول الممالك، وولى إمارة المدينة المنورة خمس سنوات بعد دخول جيش محمد

^{١٢} محمد أبو المجد، حلية الطراز (ديوان عائشة التيمورية)، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٤م، ص ١٢.

^{١٣} محمد أبو المجد، المرجع السابق، ص ١٢.

علي ألى الحجاز، ثم ترقى من ضباط إلى كاشف ثم إلى محافظ، وتوفى عام ١٨٤٨ م وكان عمر عائشة وقتها سبع سنوات.

والتركية أصل أبى جدتها لأبيها: عبد الرحمن الإستانبولى، الذي كان رئيس كتاب الديوان الهمايونى فى عهد السلطان سليم الثالث، وصارت له زلفى إلى محمد على. وقد تزوج محمد تيمور السيدة عائشة خاتون بنت عبد الرحمن الإستانبولى ليصبحا جدى عائشة.

أما الجركسية فأصل والدتها. وقد أعتقها إسماعيل تيمور -والد عائشة- وتزوجها. ولا تذكر الكتب التى تناولت سيرة عائشة التيمورية وحياتها شيئاً عن أمها سوى أنها جركسية الأصل، فليس هناك ذكر لنسبها الجركسى ولا لكيفية وصولها إلى مصر، ولا حتى لاسمها دون اسم أبيها. نشأت عائشة بين أختين هما: عفت ومنيرة وكان لهما أخ وحيد أصبح الكاتب والأديب أحمد باش تيمور.

قد بدأت عائشة التيمورية حياتها بتعلم فن التطريز. وفى سن السابعة أحضر لها والدها معلمين، أحدهما إبراهيم أفندى مؤنس الذي كان يعلمها الخط والقرآن والفقه، والآخر هو خليل أفندى رجائى الذي كان يعلمها

الصرف والنحو واللغة الفارسية^{١٤}. وبعد ما أتمت حفظ القرآن الكريم تآقت نفسها إلى مطالعة الكتب الأدبية حتى تربت عندها ملكة الأدب. وعندها أيضا معلمتان، إحداهما تدعى فاطمة الأزهرية والثانية ستيته الطبلاوية، صارت تأخذ عليهما النحو والعروض حتى برعت وأتقنت بحوره وأحسننت الشعر وصارت تنشد القصائد المطولة والأزجال المتنوعة.^{١٥}

وما كادت عائشة تصل إلى الخامسة عشرة من عمرها حتى تزوجت قريبا لها هو محمد توفيق بك بن محمد بن عبد الله الإسلامبولي عام (١٨٥٤م-١٢٧١هـ)، فانصرفت إلى شئون منزلها وأسرتها، ثم رحلت مع زوجها إلى إستانبول، وأنجبت عددا من البنات والبنين منهم: توحيدة ومحمود وإسماعيل. وأثناء ذلك علمت بوفاة والدها (عام ١٨٧٢-١٢٨٩هـ) إلا أنها بقيت هناك إلى أن توفي زوجها (عام ١٨٧٥م-١٢٩٢هـ) فعادت مع أبنائها إلى القاهرة، واستأنفت الدرس والمطالعة، وكتبت القصائد بلغات ثلاث.

ب. مؤلفاتها

تركت عائشة التيمورية عددا من الأعمال الأدبية فى الشعر والرواية والاجتماع، منها:

^{١٤} الأنسة مي، باحثة البادية وعائشة التيمورية (دار الهلال) ١٩٩٩، ص ١٨١

^{١٥} نفس المرجع. والقصائد جمع قصيدة وهي موضوع شعري مكون من أبيات سواء قلت أو كثرت، والأزجال جمع زجل وهو المي بالشيء تأخذه بيدك فارمي به.

-ديوان ((حلية الطراز)) باللغة العربية، فإنه موجودة في عدة طبعات في دار الكتب ومكتبة بلدية الإسكندرية.

-ديوان ((شكوفة)) باللغة التركية والفارسية، توجد نسخ منه في دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٦٠ ، ٥٤٣ أدب تركى) وأرقام (٤٥٨٧-٤٥٨٨ س/ ٤٧٥ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ شعر تيمور).

- رواية ((نتائج الأحوال فى الأقوال والأفعال))، موجودة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ((ز ١٠٢٠٢ ، أدب ٢٧٤٢)) عام ١٣٠٥هـ-١٨٨٧م،

- كتاب ((مرآة التأمل فى الأمور)) هو موجود فى دار الكتب المصرية تحت رقم (١١٧٨-أدب) دون تاريخ،

- تمثيلية ((اللقاء بعد الشفاء)) فهي غير موجودة فى دار الكتب المصرية تحت أى رقم، ذكر لها يوجد فى مكتبة بلدية الإسكندرية تحت رقم (٥٩٤٩-ج).

وهناك مقالة اجتماعية بعنوان ((لا تصلح العائلات إلا بتربية البنات)) ومقالات أخرى التي نشرتها عائشة التيمورية فى عدد من الجرائد. وأيضا هناك

ديوان أحرقته واستهلكته الشاعرة عقب وفاة ابنتها، ولم يعد له أثر.^{١٦}

ج. عصرها

^{١٦} محمد أبو المجد، المرجع السابق، ص: ٣٣-٣٤

لم تعرف الثقافة العربية شاعرة مجيدة، ولا يذكر طيلة ما يقرب من ثمانية قرون في عصرها الحديث سوى أسماء قليلة من الشواعر العربيات لم يكن لهن دور في إنقاذ الشعر من مرضه الذي طال، شأنهن في ذلك شأن الرجال من الشعراء إلا بعد ظهور عائشة التيمورية بقرون عديدة. وبين طبقات هذا الظلام والركود والصمت، جاء عصر البعث والإحياء للشعر العربي الحديث على يد اثنين هما: الأول هو محمود سامي البارودي (١٨٣٨-١٩٠٤م)، أما الثانية فهي عائشة التيمورية التي ولدت بعج البارودي بعامين. وجعل من عائشة التيمورية أما للنهضة الشعرية النسائية في العصر الحديث.

د. شعرها ومكانتها الشعرية

أصبحت عائشة التيمورية شاعرة بحجم ما يحدث فعل القدر في مسيرة الحياة. عبرت عائشة التيمورية عمرها لتترك وراءها أعمالاً أدبية مهمة أبرزها ديوان ((حلية الطراز)) الذي كان فاتحة لدرب طويل من الشعرية النسوية ناهز قرناً وربع القرن من الزمان، ليس في ثقافة مصر وحدها، بل في الثقافة العربية كلها.

وقد كتبت عائشة التيمورية في الأغراض الشعرية الأساسية، وفي الأغراض عامة، وأبرز الأغراض في شعرها: النسب و الرثاء، وتليهما الشكوى

والمديح والفخر والوصف والزهد والحكمة، وكلها تتوافر في ديوانها بنسب متفاوتة.^{١٧}

أما استخدامها لبحور الشعر فقد توقف عند تسعة بحور فقط، فمن البحور الصافية: (الكامل والرمل والمتقارب والمتدارك والوافر والهزج ومجزوء الكامل ومجزوء الرمل ومجزوء الرجز).

لقد استطاعت عائشة التيمورية أن تمد جسورا لا تنهدم بين حاضر وماضيه، وأن تقيم صلات وأواصر بين عهد شهد خصوبة في شعر المرأة العربية القديمة، وعهد يحاول استدراك ما فات، وبعث ما مات من هذا الشعر. ولم تكن عائشة سوى تلك المرأة التي أصرت على تلبية نداء الشعر القوي بداخلها، وعملت على أن تعيد إلى الشعر العربي وجهه الأنثوي وصوته الصдах، وفتحت الباب لدخول شواعر مصريات وعربيات تاليات إلى جنة الشعر.

ومن الواضح أن اطلاع التيمورية على الثقافات والآداب غير العربية مهد لها الطريق للدخول في محاولات لتغيير وتطوير القصيدة. تلك المحاولات التي توقفت عند حدود الشكل والبنية الفنية حيث قدمت أشكالا جديدة في

^{١٧} محمد أبو المجد، المرجع السابق، ص: ٢٦

شعر المرأة منها: المخمسات والمربعات والبيتان والبيت المفرد، باعتبار أن تنوع هذه الأشكال يضيف مرونة وطرافة على القصائد. وقد لاحظت أنها كانت تقوم بكتابة ثانية لبعض قصائدها، إما بإعادة صياغتها -من نفس الوزن والقافية- أو بإدخال تعديلات عليها. وفي هذا المجال فإن عائشة التيمورية تعد أول شاعرة عربية تسجل في ديوانها نصوصا شعرية من لغتها الدارجة (العامية) وهي بذلك تؤكد على محاولاتها التجديدية الدؤوبة، وحسها الشعري المتجاوز.

لا يتوقف عند كونها شاعرة أو عند ريادتها للشعر النسائي المصرى والعربي، بل أيضا تشارك في إيجاد النهضة النسائية المصرية فى الفترة التي كانت المرأة فيها ظلا وهاشما ومتاعا منزليا. وهي الواحدة من أكثر النساء جرأة فى راديكاليتهن خلال تلك الفترة، حيث عدت من الأمهات الأوائل للنشاطات النسويات في باكورة القرن العشرين، وتصدرت طليعة التقاليد النسوية في مصر، باعتبارها دافعت عن حقها-وحق المرأة بالطبع- في الوجود الموازى لوجود الرجل، وعدم الزج بها فى كهف عزلة الحريم أو منفاهن على حد وصفها^{١٨}. وكذلك أن النظرة في مقدرتها إنما هي اكتناه للذات المصرية ليس من الجانب النسوى فحسب بل بوجه عام، بالانتباه والتبصر لأنها رأت

^{١٨} المرجع السابق، ص: ٣٠

جمهور كبير من الشرقيين والشرقيات كان شائعا في زمانها وليس بالنادر في

أيامنا هذه.^{١٩}

انقطعت عن الشعر و الأدب إلا من رثاء ابنتها التي كانت تحبها حبا شديدا. و أصدق صورة من شعرها العائلي فى المراثى، ترثى ابنتها المحبوبة توحيدة التي يذكرها الناس من شعرها زاعمين أنها خير ما نظمت التيمورية.^{٢٠}

هـ. وفاتها

وفي أخريات عمرها أصيبت عائشة التيمورية بمرض في المخ دهم أربع سنوات، ما منعها من مواصلة نشاطها الأدبي ومن الكتابة والقراءة، وظلت في مرضها حتى توفيت يوم الأحد الخامس والعشرين من مايو سنة ١٩٠٢ الميلادية، الموافق للسابع عشر من صفر سنة ١٣٢٠ الهجرية.^{٢١}

بعد أن بحثت الباحثة عما يتعلق بترجمة عائشة التيمورية فلخصت الباحثة بأنها شاعرة طليعة اليقظة النسائية، إنها بشير التحرر النسوى، ليس من الوجه النظرى والعلمى فحسب بل بالعمل كذلك. هي شغلت نفسها منذ صغارها بالتعلم من علوم المتنوعة حتى تكون ملكة الأدب ومشهورة مع أشعارها المؤثرة.

^{١٩} الأنسة مي، باحثة البادية وعائشة التيمورية (دار الهلال) ١٩٩٩، ص: ١٨٥

^{٢٠} المرجع السابق

^{٢١} المرجع السابق: ١٤

الباب الثالث

الإنشاء: تعريفه وأقسامه

أ. مفهوم الإنشاء

الإنشاء لغة الشروع الإيجاد^{٢٢}، و أما الإنشاء في الاصطلاح فهو:

الإنشاء عند أحمد مطلوب في كتابه أساليب بلاغية الفصاحة-البلاغة-المعاني

بأن الإنشاء هو كل كلام لا يحتمل الصدق و الكذب لذاته، لأنه ليس لمدلول

لفظه قبل النطق به واقع الخارجي يطابقه.^{٢٣}

والإنشاء نوعان الإنشاء الطلبي وغير الطلبي وسيأتي منهما:

ب. الإنشاء الطلبي

جامعة الرانري

AR - RANIRY

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب (دار الفكر) ص: ١٠
^{٢٣} أحمد مطلوب، أساليب بلاغية الفصاحة-البلاغة-المعاني (كويت ١٩٨٠) ص: ١٠٧

إنشاء الطلبي هو الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لامتناع

تحصيل الحاصل.^{٢٤}

وأنواعه خمسة: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.^{٢٥}

الأمر

له أربع صياغ:

فعل الأمر مثل: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة..)

والمضارع المجزوم بلام الأمر مثل: (لينفق ذو سعة من سعته)

واسم فعل الأمر نحو: صه، وآمين، ونزال، ودراك.

والمصدر النائب على فعل الأمر نحو: رفقا بابنتي!

وقد تخرج هذه الصيغ من معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق

الكلام وقرائن الأحوال:

النداء إذا كان موجهاً من أدنى إلى أعلى، واستعملت في طلب الفعل على

سبيل تضرع^{٢٦}، نحو: (ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا..)^{٢٧}

^{٢٤} الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة البيان والبيان والبديع (دار الكتب العلمية-لبنان) ص: ١٠٨

^{٢٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (المكتبة العصرية صيد بيروت) ص: ٧

^{٢٦} الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان) ص: ١١٧

^{٢٧} سورة الفرقان: ٧٤

والالتماس هو طلب الفعل الصادر عن الأنداد المتساوين قدرا منزلة^{٢٨}، نحو:
(أرني الصورة)

والإرشاد: إذا لم يكن فيه إلزام نحو: (...إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وأيديكم إلى المرافق...) ^{٢٩}

والتهديد: يكون الطلب المتضمن معنى الوعيد، نحو: (اعملوا ما شئتم إنه بما
تعملون بصير) ^{٣٠}

والتعجيز: كقولك لمن يدعي أمرا تعتقد أنه ليس في وسعه: افعله^{٣١}، نحو: (فأتوا
بعشر سور مثله مفترت و ادعوا من استطعتم...) ^{٣٢}

والإباحة: ويكون للإبلاغ بجواز الفعل عندما يتوهم المخاطب أن الفعل محظور
عليه، فيكون إذنا له بالفعل، ولا حرج عليه في تركه، نحو: (وإذا حللتم
فاصطادوا...) ^{٣٣}

والتسوية: وتكون في طلب الأمر أو نقيضه لأن كليهما سواء، نحو: (اصبروا أو لا
تصبروا) ^{٣٤}

^{٢٨} غريد الشيخ، المتقن في علوم البلاغة المعاني- البيان- البديع- العروض، (دار الراتب الجامعة بيروت-لبنان) ص: ١٤

^{٢٩}سورة المائدة: ٦

^{٣٠}سورة فصلت: ٤٠

^{٣١}الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص: ١١٦

^{٣٢}سورة هود: ١٣

^{٣٣}المائدة: ٢

والإكرام: ادخلوها بسلام آمنين^{٣٥}

والامتنان: فكلوا مما رزقكم الله^{٣٦}

والإهانة: كونوا حجارة حديدا^{٣٧}

والدوام: اهدنا الصراط المستقيم^{٣٨}

والاعتبار: انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه^{٣٩}

والاذن كقولك لمن طرق الباب: ادخل

والتكوين: كن فيكون

والتخيير: يكون تخيير المخاطب بين الأمرين أو أكثر، مثل: تزوج فاطمة أو

أختها

والتأديب: كل مما يليك^{٤٠}

والتعجب: (انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا ..)^{٤١}

^{٣٤}سورة الطور: ١٦

^{٣٥}سورة الحجر: ٤٦

^{٣٦}سورة النحل: ١١٤

^{٣٧}سورة الإسراء: ٥٠

^{٣٨}سورة الفاتحة: ٥

^{٣٩}سورة الأنعام: ٩٩

^{٤٠}الحديث

^{٤١}سورة الفرقان: ٩

النهي

وله حرف واحد، وهو (لا) الجازمة وهو كالأمر في الاستعلاء^{٤٢}، كقوله تعالى: (..ولا يغتب بعضكم بعضا..)^{٤٣}

وأحيانا تخرج هذه الصيغة من أصل معناها إلى معان أخرى، وتستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

الدعاء، كقوله تعالى: (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا..)^{٤٤}

والإلتماس كقولك لمن يساويك: أيها الأخ لا تتوان

والإرشاد، كقوله تعالى: (..لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم..)^{٤٥}

والدوام، كقوله تعالى: (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار)^{٤٦}

وبيان عاقبة، قوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)^{٤٧}

^{٤٢} الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص: ١١٧

^{٤٣}سورة الحجرات: ١٢

^{٤٤}سورة آل عمران: ٨

^{٤٥}سورة المائدة: ١٠١

^{٤٦}سورة إبراهيم: ٤٢

^{٤٧}سورة آل عمران: ١٦٩

والتيئيس، قوله تعالى: (..لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم..)^{٤٨}

والتمني، قوله تعالى: (..يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا)^{٤٩}

والتهديد، قولك لخادمك: لا تطع أمري

والكراهة، نحو: لا تلتفت وأنت في الصلاة

والتوبيخ، نحو: لا تنه عن خلق وتأتي مثله

والإئتناس، نحو: ..(لا تخف ولا تحزن إنا منجوك..)^{٥٠}

والتحقير: لا تطلب المجد إن المجد سلمه #صعب، وعش مستريحا نائم البال

الاستفهام

هو طلب الفهم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وذلك بأداة من إحدى أدواته

وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتنى، وأين، وأيان، وأنى، وكيف، وكم، وأي.^{٥١}

جامعة الرانري

AR - RANIRY

الهمزة

يطلب بالهمزة لأحد أمرين: تصور أو تصديق.

^{٤٨}سورة التوبة: ٦٦

^{٤٩}سورة مريم: ٢٣

^{٥٠}سورة العنكبوت: ٣٣

^{٥١}أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٧٨

فالتصور هو إدراك المفرد نحو أعلي مسافر أم سعيد؟ تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه. ولذا يجاب بالتعيين، فيقال سعيد مثلا. وحكم الهمزة التي لطلب التصور، أن بليها المسؤول عنه بها، سواء أكان.

مسند إليه: أنت حملت هذا أم علي؟

أم مسندا: أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه؟

أم مفعولا: أي اي تقصد أم كريما؟

أم حالا: أراكبا أتيت أم ماشيا؟

أم ظرفا: أيوم الخميس حضرت أم يوم السبت؟

والتصديق هو إدراك أقوع النسبة تامة بين شيئين أو عجم وقوعها ويكثر التصديق في الجملة الفعلية- كقولك أحضر الأمير؟ تفهم عن ثبوت النسبة ونفيها، وفي هذه الحالة يجاب بلفظة: نعم أو لا ويقل التصديق في الجملة الاسمية، نحو أعلي مسافر؟

هل- لطلب التصديق فحسب، ويكون جوابها، نحو: هل جلس علي؟

ما- موضوعة للإستفهام من غير العقلاء بطلب منه إما إيضاح الاسم، نحو: ما العسجد؟ فيقال في جواب إنه ذهب. أو يطلب بها بيان حقيقة المسمى، نحو: ما الشمس؟ فيجاب بأنها كوكب نهاري.

من- موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين العقلاء، نحو: من فتح مصر؟.

أي- فللسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، نحو: (أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا)^{٥٢}، يسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعامل وغيره على حسب ما تضاف إليه.

متى- موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان سواء أكان ماضيا أو مستقبلا، نحو: متى ستذهب إلى السوق يا إخوتي؟

أيان- موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة تستعمل في مواضع التهليل والتفخيم دون غيره كقوله تعالى: (يسأل أيان يوم القيامة)^{٥٣}

كيف- موضوعة للاستفهام، فللسؤال عن الحال، نحو: (كيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه..)^{٥٤}

^{٥٢}سورة مريم: ٧٣

^{٥٣}سورة القيامة: ٦

^{٥٤}سورة آل عمران: ٢٥

كم- فللسؤال عن العدد المبهم، كقوله تعالى: (كم لبثتم في الأرض عدد سنين)^{٥٥}

أين- فللسؤال عن المكان، نحو: (..أين شركاءكم الذين كنتم تزعمون)^{٥٦}

أنى- للاستفهام، و يأتي معان كثيرة:

فتستعمل تارة بمعنى (كيف) نحو: (أنى يحيي هذه الله بعد موتها)^{٥٧}

ويكون بمعنى من أين، كقوله تعالى: (يا مريم أنى لك هذا)^{٥٨}

ويكون بمعنى متى، كقوله: زرنى أنى شئت؟

وألفاظ الاستفهام قد تخرج عن معنى الحقيقي إلى معان أخرى، فيفهم بها عن الشيء مع العلم به، لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته، ومن أهم ذلك:

الأمر، قوله تعالى: (فهل أنتم شاكرون)^{٥٩}

النهي، قوله تعالى: (..أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين)^{٦٠}

^{٥٥}سورة المؤمنون: ١١٢

^{٥٦}سورة الأنعام: ٢٢

^{٥٧}سورة البقرة: ٢٥٩

^{٥٨}سورة مريم: ٢٧

^{٥٩}سورة الأنبياء: ٨٠

^{٦٠}سورة التوبة: ١٣

والتسوية، وتأتي الهمزة التسوية المصرح بها، كقوله تعالى: (وسواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)^{٦١}

النفى، قوله تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)^{٦٢}

والإنكار، قوله تعالى: (..أغير الله تدعون إن كنتم صدقين)^{٦٣}

والتشويق، قوله تعالى: (..هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم)^{٦٤}

والاستئناس، كقوله تعالى: (وما تلك بيمينك موسى)^{٦٥}

والتقرير، كقوله تعالى: (ألم نشرح لك صدرك)^{٦٦}

والتهويل، قوله تعالى: (الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة)^{٦٧}

والاستبعاد، قوله تعالى: (أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين)^{٦٨}

التعظيم، واستخدامه في الدلالة على ما يتحلى به المسؤول عنها صفات حميدة كالشجاعة والكرم والسيادة والملك وما أشبه ذلك، قوله تعالى: (..من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه..)^{٦٩}

^{٦١}سورة البقرة: ٦

^{٦٢}سورة الرحمن: ٦٠

^{٦٣}سورة الأنعام: ٤٠

^{٦٤}سورة الصف: ١٠

^{٦٥}سورة طه: ١٧

^{٦٦}سورة الشرح: ١

^{٦٧}سورة الحاقة: ١-٣

^{٦٨}سورة الدخان: ١٣

والتحقير، مثل: أهذا الذي مدحته دائماً؟

والتعجب، قوله تعالى: (..ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق..)^{٧٠}

والتهكم، نحو: أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا.

والتعبد، مثل: (ألم تر كيف فعل ربك بعاد)^{٧١}

والاستبطاء، قوله تعالى: (متى نصر الله)^{٧٢}

والتنبيه على الخطاء، قوله تعالى: (..تستبدلون بالذي هو أدنى بالذي هو

خير..)^{٧٣}

والتنبيه على الباطل، قوله تعالى: (أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ولو كانوا لا

يبصرون)^{٧٤}

والتنبيه على ضلال الطريق، قوله تعالى: (فأين تذهبون)^{٧٥}

والتكثير، قوله أبي العلاء المعري: صاح هذه قبورنا تملأ الرح#فأين القبور من

عهد عاد

^{٦٩}سورة البقرة: ٢٥٥

^{٧٠}سورة الفرقان: ٧

^{٧١}سورة الفجر: ٦

^{٧٢}سورة البقرة: ٢١٤

^{٧٣}سورة البقرة: ٦١

^{٧٤}سورة الزخروف: ٤٠

^{٧٥}سورة التكوير: ٢٦

التمني

التمنى نوع من إنشاء الطلبي هو طلب الشيء المحبوب الذي يرجى حصوله^{٧٦}:

إما لكونه مستحيلا، كقوله: ألا ليت الشباب يعود يوما# فأخبره بما فعله المشيب

وإما لكونه ممكنا غير مقطوع في نيته، كقوله تعالى: (يا ليت لنا مثل ما أوتي

قارون)^{٧٧} إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا، ويعبر فيه

(بعسى، و لعل) كقوله تعالى: (لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا)^{٧٨} و (فعسى الله

أن يأتي بالفتح)^{٧٩}

وللتمنى أربع أدوات واحدة أصلية وهي:

هل: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا^{٨٠}

لو: فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين^{٨١}

لعل: أسرب القطا هل من بعير جناحه# لعلني إلى من قد هويت أظير

النداء

^{٧٦} نفس المرجع، ص: ٨٧

^{٧٧} سورة القصص: ٧٩

^{٧٨} سورة الطلاق: ١

^{٧٩} سورة المائدة: ٥٢

^{٨٠} سورة الأعراف: ٥٣

^{٨١} سورة الشعراء: ١٠٢

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي)
المنقول من الخبر إلى الإنشاء، وأدواتها ثمانية: الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآى، وأيا،
وهيا، ووا. ٨٢

وهو في الاستعمال نوعان:

لنداء القريب

الهمزة: أبني لا تتأخر عن الموعد

أي: أي صديقي أني قصدتك لما#لم أجد في الحياة غيرك شهما

وباقى الأدوات لنداء البعيد

وقد يخرج النداء من معناها الأصلي عن نداء القريب أو البعيد إلى معان أخرى
تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

الإغراء: يا بلادي اليوم فاستقبلي النور#وعيشي طليقة يا بلادي

AR - RANIRY

الإستغاثة: يا سباح! أنقذ الغريق

الرجز: يا من يكذب في الهوى أهل الهوى#اذهب إليك فأنت غير موفق

التعجب: يا لروعة البحر!

٨٢ نفس المرجع، ص: ٨٩

الندبة: واحر قلباه ممن قلبه شبم#ومن بجسمي وحالي عنده سقم

الاختصاص: يا أيها العلماء، بكم تتقدم الأوطان

ج. إنشاء غير طلبي

فهو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصلًا وقت الطلب.

المدح: (نعم وحبذا) مثل: (نعم المعرفة ببلاد الغرفة) و (حبذا العيش حين قومي جميع)

الذم: (بئس)، نحو: (..بئس الشراب وساءت مرتفقا)^{٨٣}

التعجب:

والتعجب يأتي قياسيا بصيغتين: (ما أفعل)، نحو: ما أجمل الدين والدنيا إذا

اجتمعا! و(أفعل به)، نحو: أكرم بها خلة لو أنها صدقت...^{٨٤}

القسم:

ويكون بالواو، نحو: (و الله) أو بالباء (بحياتي) أو بالتاء، نحو: (تالله).

الرجاء:

^{٨٣}سورة الكهف: ٢٩

^{٨٤}محمد أحمد قاسم، المرجع السابق، ص: ٣١٠

ويكون بحرف واحد هو (لعل) وبثلاثة أفعال هي: عسى، وحرى، واخولوق. ولعل التي تعد من صيغ الإنشاء غير الطلبي هي التي تفيد الرجاء^{٨٥}، نحو: (لعلكم تتقون)

صيغ العقود:

وتكون بصيغة الماضي على العموم، نحو: عملت، شهدت، رأيت، وقولك لمن أوجب لك الزواج (قبلت هذا الزواج).

والفرق بين إنشاء الطلبي وغير الطلبي، أن الإنشاء الطلبي ما يتأخر وجوده معناه عن وجود لفظه. وأما الإنشاء غير الطلبي فهو ما يقترن فيه الوجدان، بم عنى أن يتحقق فيه وجود لفظه، أي في الوقت الذي يتم التلفظ به.



^{٨٥} عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص: ٧٨

الباب الرابع

الأساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية لبنتها "توحيدة"

وفي هذا الباب تريد الباحثة أن تتحدث عن الصورة المعانية في رثاء عائشة التيمورية، ويتضمن في هذا الباب موضوعان هما لمحة العامة وتحليل الصورة المعانية.

أ. لمحة عامة عن رثاء عائشة التيمورية

رثاء عائشة التيمورية تحكي عن مشاعرها بعد أن فقدت ابنتها المفضلة وكيف امتلأت حياتها بالدموع بعد وفاتها، أنواع. هذا الرثاء هو الذي من أعظم مراثيها لبنتها "توحيدة".^{٨٦}

"رثاء عائشة التيمورية لبنتها "توحيدة"

إن سال من غرب العيون بحور فالدهر باغ والزمان غدور

فلكل عين حق مدرار الدما ولكل قلب لوعة وثبور

ستر السنا وتحجبت شمس الضحى وتغيبت بعد الشروق

بدور

^{٨٦} محمد أبو المجدد، المرجع السابق، ص: ١٩٠-١٩٢

ومضى الذى أهوى، وجر عنى الأسى
 وغدت بقلبي جذوة وسعبر
 يا ليته لما نوى عهد النوى
 وافى العيون من الظلام نذير
 ناهيك ما فعلت بماء حشاشتي
 نار لها بين الضلوع زفير
 لو بث حزنى فى الورى لم يلتفت
 لمصاب "قيس"، والمصاب

كثير

طافت بشهر الصوم كاسات الردى
 سحرا، وأكواب الدموع تدور
 فتناولت منها ابنتى، فتغيرت
 وجنات خد شانها التغيير
 فذوت أزاهير الحياة بروضها
 وانقد منها مائس ونضير
 لبست ثياب السقم فى الصغر، وقد
 ذاقت شراب الموت وهو مرير
 جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفاء
 إن الطبيب بطبه مغرور
 وصف التجرع، وهو يزعم أنه
 بالبرء من كل السقام بشير
 فتنفست للحزن قائلة له
 عجل برئى حيث أنت خبير
 وارحم شبابي إن والدتي غدت
 ثكلى يشير لها الجوى وتشير
 وارأف بعين حرمت طيب الكرى
 تشكو السهاد وفى الجفون فتور
 لما رأت يأس الطبيب وعجزه
 قالت ودمع المقلتين

غزير

أماه قد كل الطبيب وفاتنى
 مما أوئل فى الحياة نصير

لو جاء عراف "اليمامة" يتغى
يا روع روحى حلها نزع الضنى
أماه قد عز اللقاء، وفى غد
وسينتهى المسعى إلى اللحد الذى
قولى لرب اللحد : رفقا بابنتى
وتجلدى بإزاء لحدى برهة
أماه قد سلفت لنا أمنية
كانت كأحلام مضت وتخلفت
عودى إلى ربع خلا، وماثر
صونى جهاز العرس تذكارا، فلى
جرت مصائب فرقتى لك بعد ذا
والقبر صار لغصن قدى روضة
أماه لا تنسى، بحق بنوتي
ورجاء عفو، أو تلاوة منزل
فلعلما أحظى برحمة خالق
فأجبتها والدمع يحبس منطقى
بنتاه، يا كبدى ولوعة مهجتي

برئى، لرد الطرف وهو حسير
عما قليل ورقها ستطير
سترين نعشى كالعروس يسير
هو منزلى وله الجموع تصير
جاءت عروسا ساقها التقدير
فتراك روح راعها المقذور
يا حسنها لو ساقها التيسير
مذ بان يوم البين وهو عسير
قد خلفت عنى، لها تأثير
قد كان منه إلى الزفاف سرور
لبس السواد، ونفذ المسطور
ريحانها عند المزار زهور
قبرى، لئلا يحزن المقبور
فسواك من لى بالحنين يزور؟
هو راحم، برينا، وغفور
والدهر، من بعد الجوار، يجوز:
قد زال صفو شانته التكدير

لا توص ثكلى قد أذاب وتينها
 قسما بغض نواظر وتلهفى
 وبقبلتى ثغرا تقضى نحيبه
 والله لا أسلو التلاوة والدعا
 كلا، ولا أنسى زفير توجعى
 إني ألفت الحزن، حتى إننى
 قد كنت لا أرضى التباعد برهة
 أبكيك حتى نلتقى فى جنة
 إن قيل "عائشة"، لقد فنى
 ولهى على "توحيدة" الحسن التى
 قلبى وجفنى واللسان وخالقي
 متعت بالرضوان فى خلد الرضا
 وسمعت قول الحق للقوم : ادخلوا
 هذا النعيم به الأحبة تلتقى
 ولك الهناء، فصدق تاريخى بدا
 حزن عليك، وحسرة، وزفير
 مذ غاب إنسان، وفارق نور
 فحرمت طيب شذاه، وهو عطير
 ما غردت فوق الغصون طيور
 والقدمك للذى الثرى مدثور
 لو غاب عنى، ساءنى التأخير
 يف تصبر والبعاد دهور
 برياض خلد زينتها الحور
 عيشى وصبرى، والإله خير
 قد غاب بدر جمالها المستور
 راض وباك، شاكر وغفور
 ما ازينت لك غرفة وقصور
 دار السلام فسعيكم مشكور
 لا عيش إلا عيشه المبرور
 "توحيدة" زفت ومعها الحور

ب. تحليل الأساليب الإنشائية

الإنشاء الطلبي

الأمر

- فتنفست للحزن قائلة له: * عجل ببرئى حيث أنت خبير
هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "عجل". فمعنى
الأمر هنا هو معنى الحقيقي.
- وارحم شبابى إن والدتي غدت * ثكلى يشير لها الجوى وتشير
هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "وارحم"، هو من
معنى الحقيقي. **AR - RANIRY**
- عودى إلى ربع خلا، وماثر * قد خلفت عنى، لها تأثير
هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "عودى"، هو من
معنى الحقيقي.

- قولى لرب اللحد: رفقا بابنتى * جاءت عروسا ساقها التقدير هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "قولى" هو معنا حقيقيا. و"رفقا"، هو المصدر النائب عن فعل الأمر. هو من معنى الحقيقى.
- وارأف بعين حرمت طيب الكرى * تشكو السهاد وفى الجفون فتور هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "وارأف". فمعنى الأمر هنا هو معنا حقيقيا.
- وتجلدى بإزاء لحدى برهة * فتراك روح راعها المقذور هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "وارأف". فمعنى الأمر هنا هو معنا حقيقيا.
- وسمعت قول الحق للقوم: ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "وارأف". فمعنى الأمر هنا هو معنا حقيقيا.
- صوني جهاز العروس تذكارا فلى * قد كان منه إلى الزفاف سرور هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الأمر "وارأف". فمعنى الأمر هنا هو معنا حقيقيا.

■ **ورجاء عفو، أو تلاوة منزل * فسواك من لى بالحنين يزور؟**

هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الاستفهام من حرفه "من".
قد خرج الاستفهام من معناه الأصلي إلى معنى آخر وهو **للنفي**. هنا ينفي شيئاً ما
بذكر كلمة سؤال لا يحتاج حقاً إلى إجابة.

■ **قد كنت لا أرضى التباعد برهة * كيف التصبر والبعد دهور؟**

هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب الاستفهام من حرفه
"كيف". فمعنى الاستفهام هنا هو **معنا حقيقياً**. هنا تقول عائشة إنها لا ترغب
في الابتعاد وتشكك في صبرها.

النداء

■ **يا روع روحى حلها نزع الضنى * عما قليل ورقها ستطير**

هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب النداء من حرفه "يا" هو
للنداء البعيد. فخرج النداء من معناه الأصلي إلى معنى آخر هو
الإختصاص.

■ **أماه قد سلفت لنا أمنية * يا حسنها لو ساقها التيسير**

هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب النداء من حرفه "يا" هو للنداء البعيد. قد خرج النداء من معناه الأصلي إلى معنى آخر هو الإختصاص.

- بنتاه، يا كبدى ولوعة مهجتي * قد زال صفو شأنه التكدير هذا الباب من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب النداء هو "بنتاه" هو النداء بالحزن وبالفرح، و"يا" هو للنداء البعيد. قد خرج النداء من معناه الأصلي إلى معنى آخر هو الإختصاص، و"لوعة مهجتي" هو للنداء الحقيقي.
- أماه قد كل الطبيب وفاتنى * مما أوئل فى الحياة نصير هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب النداء "أماه" هو النداء بالحزن والفرح. هو معنى الحقيقي.
- أماه قد سلفت لنا أمنية * يا حسنها لو ساقها التيسير هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب النداء "أماه" للنداء بالحزن و الفرع من قلب المنادي. هو من الداء الحقيقي.
- أماه لا تنسى، بحق بنوتى * قبرى لئلا يحزن المقبور هذا البيت من إنشاء الطلبي، يوجد فيه أسلوب النداء "لأم" هناك حرف "ه" هو النداء لشيء محزون. هو من معنى الحقيقي.

- أماه لا تنسى، بحق بنوتي * قبرى لئلا يحزن المقبور
- هذا البيت من إنشاء الطالبى، يوجد فيه أسلوب النهى من حرفه "لا". قد خرج النهى من معناه الأصلى إلى معنى آخر هو **حقيقيا**.
- لا توص ثكلى قد أذاب وتينها * حزن عليك، وحسرة، وزفير
- هذا البيت من إنشاء الطالبى، يوجد فيه أسلوب النهى من حرفه "لا". فمعنى النهى هنا هو معنا **حقيقيا**.

التمنى

- يا ليته لما نوى عهد النوى * وافى العيون من الظلام نذير
- هذا البيت من إنشاء الطالبى، يوجد فيه أسلوب التمنى من حرفه "ليت" لطلب حصول لشيء ممكن. فمعنى التمنى هنا هو معنا **حقيقيا**.

الإنشاء غير الطالبى

الترجى

- فلعلما أحظى برحمة خالق * هو راحم، برينا، وغفور
- هو من أسلوب الترجى لأن فيه يوجد حرف للرجاء هو "لعل". ترترجى برحمة ربها هو رحيم وغفور. فمعنى الترجى هنا هو معنا **حقيقيا**.

القسم

- والله لا أسلو التلاوة والدعا * ما غردت فوق الغصون طيور
هو من أسلوب القسم من حرفه "واو القسم". فمعنى هنا معنا حقيقيا.



الباب الخامس

الخاتمة

بعد ما تحدثت الباحثة من باب الأول إلى باب الرابع عن الأساليب الإنشائية الموجودة في رثاء عائشة التيمورية فتختتم بالنتائج و التوصيات.

أ.نتائج

وبعد أن تتحدث الباحثة عن أساليب الإنشائية في رثاء عائشة التيمورية فلخصت بأن في هذا الرثاء يتكون من إنشا الطلبي وغير الطلبي. هذا الرثاء يتكون خمسين بيتا. الأول هو الإنشاء الطلبي، يتكون إنشاء الطلبي من الإستفهام، والأمر، والنهي، والنداء، والتمني.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

ب.التوصيات

بعد ما تحدثت الباحثة عن هذه الرسالة فينبغي للباحثة عن هذه الرسالة

لتطلب بعض التوصيات إلى القارئ وهي كما يلي:

١. ينبغي على الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها أن يحللوا الرثاء

عائشة التيمورية بتحليل أعمق وأوسع.

٢. أرجو لجميع الطلبة لممارسة اللغة العربية نطقا وكتابة تسهيلا لهم

لكتابة الرسالة.



المراجع

جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، ١٩٦٥) ص: ٥٢
 محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب (دار الكتب العلمية، ١٩٥٢)
 ص: ٥٥٠

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار
 الفكر ١٩٩٤ م). ص: ٢٨-٢٩

مي زيادة، عائشة تيمور (مدينة نصر، القاهرة جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢).

مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (علوم لغة، ١٩٩٥) ص: ٢٥٥
 عبود جودي الحلي، علي كاظم المصلاوي، علي حسين يوسف عناد (الطفليات
 في الشعر العربي-تطور وتاريخ) أهل البيت عليهم السلام، ص: ٧
 قول أستاذ إيفان أولياء

إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (دار المعارف، مصر ١٩٧٢) ص: ٤٤١

كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار
 المشرق) ٢٠٠٣ م

محمد أبو المجد، حلية الطراز (ديوان عائشة التيمورية)، القاهرة: الهيئة العامة
 لقصور الثقافة، ٢٠٠٤ م، ص ١٢

الآنسة مي، باحثة البادية وعائشة التيمورية (دار الهلال) ١٩٩٩، ص ١٨١

أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب (دار الفكر) ص: ١٠

مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع (الحرمين) ص: ١٢٩

أحمد مطلوب، أساليب بلاغية الفصاحة-البلاغة-المعاني (كويت ١٩٨٠)

ص: ١٠٧

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة البيان والبيان والبديع (دار الكتب

العلمية-لبنان) ص: ١٠٨

غريد الشيخ، المتقن في علوم البلاغة المعاني-البيان-البديع-العروض، (دار

الراتب الجامعة بيروت-لبنان) ص: ١٤

